

الأرض ومغاربها.. بالإضافة إلى مَنْ ألتقى بهم منهم في لقاءاتى الدينية.. يطلبون منى ضرورة أن أُعجل بإصدار طبعة ثانية من هذا الكتاب المبارك الذى وجدوا فيه ضالتهم من العلم النافع المتعلق بالمساجد وتعميرها، والصلاة وأدائها، والقرآن وما يرتبط به وبقراءته من آثار وأخبار، وكذلك ما يتعلق بموضوع الحلال والحرام الذى يجهله الكثيرون.. من هؤلاء الذين لا صلة لهم بمجالس العلم النافع:

ولولا العلمُ ما سَعِدَتْ نفوس

ولا عُرِفَ الحلالُ من الحرام

** ولهذا، فقد رأيت.. بعد أن استخرت الله تعالى.. أن أقوم بإصدار الطبعة الثانية من الميراث المحمدى.. بعد أن قمت بتزويده وتنقيحه.. بتلك الصورة الجديدة التى سيفرح بها الأخ المسلم والأخت المسلمة فرحاً كبيراً... أرجو أن يكون سبباً فى أن يدعوا لى.. بالتوفيق والشفاء.. بل وطول البقاء.. حتى أستطيع أن أواصل نشر هذا العلم النافع الذى أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله منى، وأن يجعله فى صحيفة حسناتى.. وحسنات كل من تعاونوا معى على نشره، والحرص على تعليم الناس منه.

هذا، وإذا كان لى أن أقول شيئاً فى ختام هذا التقديم الهام.. فإننى أقدم الشكر للإخوة الفضلاء أصحاب (الدار المصرية اللبنانية) الذين أسهموا مساهمة كبيرة وفعالة فى تجهيز هذا الكتاب وإخراجه.. كما وعدوا بالمساهمة كذلك فى نشر هذا العلم النافع فى كل مكان على وجه الأرض.. فالله أسأل أن يبارك لنا فيهم.. وأن يجزيهم عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.. والله ولى التوفيق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

طه عبد الله العفيفي

أول المحرم ١٤١٤ هـ

٢١ يونيو ١٩٩٣ م